دليل جودة التربصات الإجبارية أو التكوين بالتداول

مقدمة

يهدف هذا الدليل إلى إتمام ميثاق التربص الإجباري أو التكوين بالتداول في إطار تطبيق الأمر المتعلق بميثاق التربص الإجباري أو التكوين بالتداول بالإدارات أو المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة .

وتنطبق المبادئ والإجراءات المنصوص عليها بهذا الدليل على تربصات طلبة التعليم العالي بالإدارات أو المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة. وتنطبق كذلك على تكوينهم بالتداول ما لم تتعارض مع خصوصيات هذا الصنف من التكوين التطبيقي.
يهدف الميثاق إلى تأطير إنجاز التربصات الإجبارية أو التكوين بالتداول مع تشجيع تطورها المثمر لفائدة الطلبة وهياكل الاستقبال في الآن نفسه.
تلحق بميثاق التربص الإجباري أو التكوين بالتداول الوثائق المحددة بالقانون عدد 21 لسنة 2009 والمتمثلة خاصة في :
- نموذج اتفاقية التربص الإجباري أو التكوين بالتداول ،
- كراس التربص الإجباري أو التكوين بالتداول .

ويشكل هذا الدليل وسيلة لدعم التمشي المتعلق بتأمين التربصات الإجبارية أو التكوين بالتداول بهدف تحسين إنجازها انطلاقا من عملية البحث والأداء ووصولا إلى التقييم .
يشترط كل تربص إجباري أو تكوين بالتداول إبرام اتفاقية تمضى بين الطالب ومؤسسة التعليم العالي والبحث المعنية وهيكل التربص الإجباري (أنظر القانون عدد 21 لسنة 2009 المؤرخ في 28 أفريل 2009).

أحكـــام عامـــــة

مجال الميثاق

يشمل مجال الميثاق كل التربصات الإجبارية التي ينجزها الطلبة المسجلون في مسلك تكوين بإحدى مؤسسات التعليم العالي في هيكل استقبال (إدارات أو مؤسسات عمومية أو خاصة).

التربص الإجباري أو التكوين بالتداول

تندرج أهداف التربص الإجباري أو التكوين بالتداول ضمن مشروع بيداغوجي ولا معنى لها إلا في ارتباطها بهذا المشروع. وعليه، فإن التربص الإجباري أو التكوين بالتداول
- يسمح بوضع معارف وكفايات ومهارات مكتسبة أثناء التكوين حيز التطبيق في محيط مهني،
- يؤخذ بالاعتبار في التقييم العام للطالب،
- يسهل العبور من عالم التعليم العالي إلى العالم المهني

ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار التربص شغلا .

تقييم التربص الإجباري أو التكوين بالتداول

1- صياغة مشروع التربص الإجباري أو التكوين بالتداول :
- يكون مشروع التربص الإجباري أو التكوين بالتداول موضوع تشاور بين ممثل عن فريق مؤسسة التعليم العالي والبحث وممثل عن هيكل الاستقبال مفوض للغرض والطالب .
- تتم صياغة مشروع التربص الإجباري أو التكوين بالتداول في اتفاقية تمضى من مؤسسة التعليم العالي وهيكل الاستقبال والمتربص.

2 - اتفاقية تربص الطالب في هيكل الاستقبال :
- تصف محتوى التربص الإجباري أو التكوين بالتداول وطرق إنجازه،
- تحدد الالتزامات والمسؤوليات الخاصة بمؤسسة التعليم العالي وهيكل الاستقبال والطالب.

3 - مدة التربص الإجباري أو التكوين بالتداول :
- تضبط مدة التربص الإجباري أو التكوين بالتداول منذ الاتصالات الأولى بين مؤسسة التعليم العالي وهيكل الاستقبال. ويتم إعلام الطالب بذلك .
- يتم التنصيص عليها صراحة في اتفاقية التربص الإجباري أو التكوين بالتداول.

المسؤولون عن التأطير

يخضع كل تربص إجباري أو تكوين بالتداول لتأطير مزدوج من قبل :
- مدرس من مؤسسة التعليم العالي والبحث يضطلع بدور المؤطر الجامعي،
- عضو من هيكل الاستقبال يضطلع بدور المؤطر المهني .

يعمل المؤطران الجامعي والمهني بالتعاون فيما بينهما ويتم إعلامهما ويعلمان بعضهما البعض بمدى تقدم التربص الإجباري أو التكوين بالتداول وبالصعوبات المحتملة.

يتأكد المؤطر الجامعي من الترابط بين أهداف مسلك التكوين وأهداف التربص الإجباري أو التكوين بالتداول طبقا لمبادئ هذا الدليل
يسهر المؤطر المهني على تطابق الأنشطة المنجزة مع اكتساب الكفايات المستهدفة من المهنة.
.يؤمن المؤطران بضرورة التزامهما خاصة من حيث الوقت المخصص للتأطير .

التقييم

يجب أن يسمح تقييم التربص الاجباري أو التكوين بالتداول بالوقوف على مدى تحقيق أهداف التربص وذلك خاصة من حيث تنفيذ المهمة المحددة والكفايات المكتسبة.

ويشتمل تقييم التربص الإجباري أو التكوين بالتداول على جزئين :

أ- تقييم المتربص :

- تخضع أنشطة التربص الإجباري أو التكوين بالتداول لتقييم ينتج عن التقديرات المزدوجة للمسؤولين عن تأطير التربص.
- تكون الإجراءات العملية للتقييم مطابقة لتلك المحددة في القرار الوزاري المتعلق بضبط أنظمة الدراسات والامتحانات في الشهادة المعنية.
- يدون التقييم في **"جذاذة تقييم"** تمثل بالإضافة إلى **"كراس التربص الإجباري أو التكوين بالتداول "و"تقرير التربص الإجباري أو التكوين بالتداول" "ملف التربص الإجباري أو التكوين بالتداول". وتحتفظ مؤسسة التعليم العالي والبحث بهذا الملف .**

ب- تقييم التربص الإجباري أو التكوين بالتداول :

بهدف تأمين التحسين المستمر لجودة الشراكة يدعى الممضون الثلاثة على اتفاقية التربص الاجباري أو التكوين بالتداول إلى صياغة تقييم لجودة التربص.

أنت طالب تبحث عن تربص إجباري أو تكوين بالتداول

نصائح عملية

أهدافك متعددة :

- يجب أن يكون التربص الإجباري أو التكوين بالتداول تطبيقا لتكوينك وهو أيضا ضروري لحصولك على شهادتك .
- يجب أن يسمح لك التربص الإجباري أو التكوين بالتداول باكتساب كفايات مهنية مرتبطة بالمعارف التي اكتسبتها وباستطاعتك إعادة استغلالها في حياتك المهنية المستقبلية.

ستكتشف بفضل تربصك الإجباري أو التكوين بالتداول عالما مهنيا، وهيكل استقبال، وتنظيما خصوصيا، وستلتقي بزملاء وزبائن ومزودين، ...

على المستوى الشخصي سيمكنك التربص الإجباري أو التكوين بالتداول من :

- معرفة نفسك بنفسك بطريقة أفضل (قدرتك على الاندماج الاجتماعي، قدراتك على الإنصات والحوار والتنظيم والاستقلالية، قدرتك على الإبلاغ عن تجربتك، تحديد نقاط قوتك ونقاط ضعفك).
- تأكيد انتظاراتك واختيارك لقطاع أو عدة قطاعات نشاط لمواصلة دراساتك أو لحياتك المهنية المستقبلية.
- لافتتاح تجربتك المهنية وللانطلاق في تكوين شبكة خاصة بك .

ويشكل التربص الإجباري أو التكوين بالتداول نقطة انطلاق للتشغيل. ويمكن أن يفضي إلى عرض عمل بهيكل الاستقبال .

كيف تعد مشروعك؟

قم بتقييم تكوينك ومراكز اهتمامك وكفاياتك وحدد بوضوح مضامين تكوينك وأهدافه.

احرص على ضمان التلاؤم بين تربصاتك الإجبارية أو التكوين بالتداول ومشروعك المهني .

وستوفر لك مؤسسة التعليم العالي والبحث الخاصة بك مرافقة في هذا التمشي .

ويمكن لمؤسسة التعليم العالي والبحث أن تساعدك على تحديد ما يمكن أن تضيفه لهيكل الاستقبال وما يمكن لهيكل الاستقبال أن يضيفه إليك .

كيف تبحث عن هيكل الاستقبال الذي يمكنه احتضانك ؟

إن هياكل الاستقبال الكبرى معروفة وتخضع لطلب متزايد. غير أنه لا يجب تجاهل هياكل الاستقبال الصغرى والمتوسطة، والصناعات الصغرى والمتوسطة والمؤسسات المتناهية الصغر القادرة على اقتراح تربصات مهمة .

تتبع هياكل الاستقبال قطاعات نشاط يجب التعرف عليها لتجد مواقع التربصات التي تكمل على الوجه الأفضل تكوينك.

يجب إعطاء الأفضلية لهيكل استقبال ممثل للقطاع المهني المنشود على أن يقع في النسيج الاقتصادي الجهوي لتسهيل العلاقات مع مؤسسة التعليم العالي والبحث ولتيسير متابعة التربص الإجباري أو التكوين بالتداول .

ويمكن لتربص إجباري أو تكوين بالتداول في الخارج أن يكون فرصة لاستعمال لغة أجنبية ولاكتشاف نوع آخر من الثقافات .

أين يمكن البحث عن المعلومات؟

لدى المدرسين ومصلحة التربصات أو العلاقات مع المؤسسات الاقتصادية الراجعة بالنظر إلى مؤسستك التعليمية ولدى الجمعيات الطلابية والهيئات المهنية ولدى مركز المهن وإشهاد الكفاءات، إلخ .

كيف تقوم بذلك؟

قد يكون من المستحسن أن تعد ترشحك ستة (6 (أشهر قبل التاريخ المحدد للتربص الإجباري أو التكوين بالتداول .

يجب أن يتضمن ملف ترشحك :

- **سيرة ذاتية دقيقة وواضحة تتكون من صفحة واحدة أو صفحتين على الأكثر تصف مهاراتك وتجاربك.**
- **رسالة محفزات تقدم ترشحك وبرنامج تكوينك. ويجب أن تكون موجزة وأن تختم بالضرورة بطلب محادثة.**

يمكن لترشحك أن يمر عبر مسالك متنوعة يمكن الجمع بينها :

ترشحك تلقائي :

يجب أن ترسل ملف ترشحك إلى هياكل استقبال محددة بدقة باسم مسؤول محدد يمكن أن يكون مدير الموارد البشرية أو المسؤول عن إحدى المصالح.

تذكر بأن تترك أثرا لإجراءاتك لتتمكن من متابعتها (عند الاقتضاء سيكون تذكير هياكل الاستقبال عبر مكالمات هاتفية ضروريا) .

تستعين بعلاقاتك :

لا تهمل الاستعانة بالعائلة أو الجيران أو الأصدقاء ولكن أيضا بالمهنيين الذين تلتقي بهم في الدروس أو الندوات. ويمكن لهؤلاء أن يقترحوا عليك وجهات مفيدة أو استقبالك كمتربص لديهم .

يمكنك الاستعانة بمنظمات طلابية أو جمعيات قدماء التلاميذ أو الطلبة :
فكر في استغلال هذه الهياكل لأنه من الأيسر والأقل ضغطا أن تتوجه إلى شخص قام بنفس الإجراءات قبلك بسنوات .

توجد طرق أخرى ...لا يجب إهمالها :
- الانترنات (المواقع المختصة)، وسائل الإعلام الصحف اليومية،
-الجامعات المهنية والنقابات .

عندما تحصل على محادثة :
قبل دخول المحادثة، احرص على جمع معلومات حول مجال النشاط الخاص بهيكل الاستقبال وحول تنظيمه والمؤشرات المهمة الخاصة به.
أثناء المحادثة أطلب معلومات حول موضوع التربص وإجراءاته العملية (الموقع في الفريق، توقيت العمل الليلي، العطل، الامتيازات)...**خلال التربص الإجباري أو التكوين بالتداول يجب عليك**:
- التثبت من المقتضيات المذكورة في الاتفاقية مع حسن الاندماج في الفريق،
- الحوار مع المؤطر المهني وإعلام المؤطر الجامعي حول حسن سير التربص وعند الاقتضاء إخبار هذا الأخير بالصعوبات التي تعترضك،
- الشروع سريعا في إعداد تقرير التربص الإجباري أو التكوين بالتداول .

في نهاية تربصك الإجباري أو التكوين بالتداول لا يجب أن تنسى :
- إحالة التقرير أو مذكرة التربص الإجباري أو التكوين بالتداول إلى هيكل الاستقبال وخاصة إلى مؤطرك المهني الذي يجب أن يصادق عليه،
- المشاركة في تقييم جودة التربص الإجباري أو التكوين بالتداول،
- شكر جميع من ساعدك في بحثك أو أثناء تربصك الإجباري أو التكوين بالتداول،
- تحيين سيرتك الذاتية بإدراج تجربتك المهنية الجديدة.

أنتم هيكل استقبال وتستعدون لاستقبال طالب في تربص إجباري أو التكوين بالتداول

تتمثل أهدافكم في :
- التعريف بهيكلكم لدى مؤسسات التعليم العالي والبحث التي يمكن أن تكون مساعديكم المستقبليين (المشاركة في المعارض، لقاءات مع الطلبة،...)
- المساهمة في تطوير مضامين البرامج والتكوين من خلال وضع طالب أو مجموعة من الطلبة في وضعية مهنية،
-الاستفادة من "نفس جديد" أو من تقنيات جديدة .

أي نصائح عملية؟
ما العمل قبل قبول الطالب؟

داخليا يتعين :
- كشف الاحتياجات والامكانيات المتوفرة لاستقبال متربصين في كافة مصالح هيكلكم بما في ذلك إمكانية الانتداب،
- إعداد الموارد البشرية لاستقبال طالب،
- الإعداد قدر الإمكان للإجراءات الكفيلة بإدماج المتربص،
- تسمية مسؤول عن التربص الإجباري أو التكوين بالتداول أو مؤطر مهني لتأطيره ولإرشاده داخل هيكل الاستقبال وللعمل بالتعاون مع المدرس، المؤطر الجامعي، لتسيير التربص الإجباري أو التكوين بالتداول،
- تثمين دور المؤطر المهني الذي يجب أن يكون متطوعا لهذه المهمة ويجب أن يتحلى بالرغبة والمقدرة على نقل المعارف .

إذا رغبتم في تقديم عروض تربص، يمكنكم :
- الاتصال بمصلحة التربصات بمؤسسة التعليم العالي والبحث المختارة،
- تحديد مستوى التكوين والمدة .

بعد اختيار الطالب ومؤسسة التعليم العالي والبحث يتعين عليكم :
- ضبط مشروع تربص إجباري أو تكوين بالتداول وتحديد أهدافه ومحتواه بعد التشاور بين مدرس من مؤسسة التعليم العالي والبحث التي يرجع لها المتربص بالنظر وممثل عن هيكلكم،
- إتمام اتفاقية التربص الإجباري أو التكوين بالتداول التي تقنن مشروع التربص والتي ستمضى من طرف مؤسسة التعليم العالي والبحث وهيكل الاستقبال والطالب،
- تحديد مدة التربص الإجباري أو التكوين بالتداول بما يتوافق مع مسلك التكوين والتي يتم التنصيص عليها صراحة في الاتفاقية .

أثناء التربص الإجباري أو التكوين بالتداول، يتعين عليكم :
- التأكد من حسن سير التربص الإجباري أو التكوين بالتداول طبقا لمقتضيات الاتفاقية الثلاثية الممضاة في بداية التربص الإجباري أو التكوين بالتداول.
-الاتصال حينيا بمؤسسة التعليم العالي والبحث الخاصة بالطالب عند حصول أي مشكلة.

في نهاية التربص الإجباري أو التكوين بالتداول
تتمثل مهامكم الرئيسية في تقييم التربص الإجباري أو التكوين بالتداول ، والنصائح للطالب .

التقييم :
اعلموا أن نشاط المتربص يجب أن يكون موضوع تقييم يترتب عن التقديرات المزدوجة للمسؤولين عن تأطير التربص بهيكلكم للاستقبال، وفي مؤسسة التعليم العالي والبحث المعنية .
تم التنصيص على الإجراءات العملية لهذا التقييم ضمن الاتفاقية الممضاة من هيكلكم للاستقبال ومؤسسة التعليم العالي والبحث والطالب المعنيين.
يرفق التقييم الصادر عن المسؤول عن التربص الإجباري أو التكوين بالتداول والتقييم الصادر عن المدرس في **"جذاذة تقييم التربص الإجباري أو التكوين بالتداول "** التي تدخل مع اتفاقية التربص الإجباري أو التكوين بالتداول في تكوين ملف الطالب الذي تحتفظ به مؤسسة التعليم العالي والبحث .

وباعتباركم موقعين على الاتفاقية ستتم دعوتكم من مؤسسة التعليم العالي والبحث إلى تقييم جودة التربص نفسه .
لا تغفلوا عن إعداد **شهادة تربص** تصف المهام المنجزة من الطالب المتربص في هيكلكم للاستقبال. هذه الشهادة يمكن أن ترفق بالسير الذاتية المستقبلية للطالب.

النصح والإرشاد :
من خلال التربص الإجباري أنتم تساعدون الطالب على تدقيق مشروعه المهني، وتقدمون له اطلاعا أفضل على المحيط المهني الذي يمكن أن يدعمه في الاندماج في سوق الشغل أو في مواصلة دراسته .
في الحالات التي يفضي فيها التربص الإجباري أو التكوين بالتداول إلى شغل محتمل أعلموا الطالب بنوعية الموقع الذي تقترحونه عليه وبالشروط المالية وإمكانيات الارتقاء في مساره المهني.

أنتم مؤسسة تعليم عال

أهدافكم متعددة ومنها :
- إدماج الطلبة في وضعيات مهنية وتمكينهم من تكوين إضافي،
- الإعداد للاندماج في سوق الشغل،
- الاعتراف من قبل المهنيين بما تقدمونه من تكوين ورأيهم في جودته،
- تحليل تطور احتياجات القطاع المهني،
- تحسين الروابط بين الجامعات والمؤسسات وبين المدرسين والمهنيين .

نصائح عملية
على مؤسستكم أن تسهر على إعداد طلبتها لإنجاز التربصات أثناء مرحلة تكوينهم. ويشمل الإعداد المطلوب مساعدة الطلبة على صياغة مشروع مهني، ومعرفة الوظائف والخطط التي يمكن أن يشغلوها خلال تربصهم الإجباري أو التكوين بالتداول في هيكل استقبال، وطرق البحث عن موقع تربص .
ولتحقيق هذه الغاية، يمكنكم على سبيل المثال تنظيم:
- حلقات تكوين (إعداد سير ذاتية، صياغة رسالة تحفيز.....)
- لقاءات مع المهنيين (معارض للمؤسسات، أيام مفتوحة..)

كما يمكنكم إعداد وثائق خصوصية تشمل :
- برامج التكوين ومحتوياته، دليل مرجعي للكفايات،
- أهداف التربص الإجباري أو التكوين بالتداول،
- الملفات الرقمية للمؤسسات الاقتصادية ومواضيع التربصات الإجبارية أو التكوين بالتداول.

قبل التحاق الطالب بتربصه
لا يمكن للطالب أن يلتحق بهيكل استقبال لإنجاز تربصه الإجباري أو التكوين بالتداول قبل أن يمضي اتفاقية في الغرض ودون أن يعرف مخاطبيه .
ويمثل إعداد هذه الاتفاقية جزء لا يتجزأ من التمشي البيداغوجي الذي يجب أن يشرك فيه الطالب والمدرس المسؤول وهيكل الاستقبال .ويتعين على مؤسستكم بالضرورة أن تتأكد من :
- أن أهداف التربص الإجباري أو التكوين بالتداول ومضمونه وإجراءاته محددة بدقة،
- أن اتفاقية التربص الإجباري أو التكوين بالتداول قد تم إمضاؤها من الأطراف الثلاثة المعنيين،
-أن متابعة التربص الإجباري أو التكوين بالتداول وتقييمه قد تمت برمجتها وتأمينها .

أثناء إنجاز التربص الإجباري أو التكوين بالتداول يتعين عليكم أن تضمنوا مشاركة المدرسين
يخضع كل تربص إجباري أو التكوين بالتداول لتأطير ثنائي من مدرس من مؤسسة التعليم العالي والبحث وعضو من هيكل الاستقبال .وينصح بشدة عدم إسناد كل التربصات لمدرس واحد واحترام التلاؤم بين المحاور المطروقة أثناء التربص الإجباري أو التكوين بالتداول مع الاختصاصات التعليمية لمختلف المدرسين في المسلك .
ويتعين تأمين حضور نشيط للمدرسين في مواقع التربص الإجباري أو التكوين بالتداول بزيارة واحدة على الأقل لتمكين هؤلاء من متابعة أفضل لواقع جريان التربص الإجباري أو التكوين بالتداول.
ويكون المسؤول عن التربص الإجباري أو التكوين بالتداول في مؤسسة التعليم العالي والبحث الضامن للترابط بين غايات المسلك التعليمي وغايات التربص.
ويتعين على المؤطر الجامعي التأكد من احترام الاتفاقية الثلاثية الأطراف الموقعة.

في نهاية التربص الإجباري أو التكوين بالتداول، يتعين عليكم :
- الاطلاع على تقرير التربص الإجباري أو التكوين بالتداول وتنظيم المناقشة الشفاهية بحضور ممثل هيكل الاستقبال،
- تكوين ملف التربص الإجباري أو التكوين بالتداول وإجراء تقييم للمتربص طبقا للإجراءات المحددة في القرار المتعلق بضبط أنظمة الدراسات والامتحانات في الشهادة المعنية .
- تنظيم التقييم الثلاثي الأطراف للتربص الإجباري أو التكوين بالتداول.